سر صناعة الإعراب

(إذا اغتزلت من بقام الفرير ... فيا حسن شملتها شملتا) .

فقال فيه إنه شبه هاء التأنيث في شملة بالتاء الأصلية في نحو بيت وصوت فألحقها في الوقت عليها ألفا كما تقول رأيت بيتا فشملتا على هذا منصوبة على التمييز كما تقول يا حسن وجهك وجها أي من وجه .

واعلم أن للتاء ميزانا وقانونا يعرف به من طريق القياس كونها أصلا أو زائدة فإذا عدمت الاشتقاق في كلمة فيها تاء أو نون فإن حالهما فيما أذكره لك سواء فانظر إلى التاء أو النون فإن كان المثال الذي هما فيه أو إحداهما على زنة الأصول بهما فاقض بأنهما أصلان وإن لم يكن المثال الذي هما فيه بهما أو بإحداهما على زنة الأصول فاقض بأنهما زائدتان مثال ذلك قولنا عنتر فالنون والتاء جميعا أصلان لأنهما بإزاء العين والفاء من جعفر ألا ترى أن في الأصول مثال فعلل وكذلك النون في نحو حنزقر أصل لأنها بإزاء الراء من جردحل وقرطعب وكذلك التاء في فرتاج هي أصل لأنها بإزاء الدال